

علم نفس النمو

من مرحلة الجنين إلى مرحلة الشيخوخة والهرم



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى - 1447 هـ - 2026 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: علم نفس النمو من مرحلة الجنين إلى مرحلة الشيخوخة والهرم

اسم المؤلف: أ.د. أحمد محمد الزعبي

اللغة: العربية

رقم الإيداع: 2026 / 2279

الترقيم الدولي: ISBN : 978-633-8403-30-0

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval
System Or Transmitted In Any Form Or
By Any Means Without Prior Permission
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو
أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعارة
المعلومات أو نقله لأي شكل من الأشكال دون
إذن خطي مسبق من الناشر.

المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

+971525551980

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

Email: info@dahfzc.com

إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

+971525551980 UAE

Email: info@muhtaw.com

إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

+971507217526 UAE

Email: muhtaw07@gmail.com



المكتبة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com



علم نفس النمو

من مرحلة الجنين إلى مرحلة الشيخوخة والهرم

تأليف

أ.د. أحمد محمد الزعبي
جامعة دمشق- كلية التربية
دكتورة في علم النفس- جامعة لايبزج- ألمانيا

1447 هـ - 2026 م



Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com



Egypt - Al Mansura +201157800089
info@muhtaw.com +971525551980

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تعريف بالكتاب

يعدّ علم نفس النمو أحد فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة نمو الإنسان بمظاهره المختلفة منذ بداية تكوينه في رحم أمه وحتى نهاية حياته. فهو يدرس جوانب النمو الجسمي والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وكل ما يؤثر في هذه الجوانب سلباً أو إيجاباً.

والكتاب الذي أضعه بين يدي القارئ العربي مفيد فائدة كبيرة للمربين، والطلاب، والآباء، وعلماء النفس والتربية، والمتخصصين في التوجيه والإرشاد النفسيين، وكذلك في العلاج النفسي. فهو دليل علمي وعملي لما تقدم جميعاً، إذ يعرفهم على نمو الإنسان منذ بدء تكوينه وحتى نهاية حياته، والمشكلات التي تواجه الإنسان في كل مرحلة نمائية، ويوضح سبيل تشخيص هذه المشكلات، والحلول العملية لمواجهة هذه المشكلات.

ومن أجل تحقيق الهدف الذي وضع من أجله هذا الكتاب، حاول المؤلف تضمينه نتائج أهم الدراسات التي أجريت في بلدان عربية وأجنبية، بالإضافة إلى خبرة المؤلف الطويلة والواسعة في التدريس في مراحل التعليم المختلفة والجامعية بشكل خاص، وكذلك من واقع خبرته الميدانية في إرشاد الأطفال والمراهقين والراشدين في عيادات الإرشاد النفسي وفي المدارس.

يتضمن الكتاب بين طياته اثنا عشر فصلاً، تناول **الفصل الأول** المدخل إلى علم نفس النمو، أما **الفصل الثاني** فقد تضمن طرائق البحث في علم نفس النمو، في حين تناول **الفصل الثالث** العوامل المؤثرة في النمو. كما تناول **الفصل الرابع** نظريات علم نفس النمو، وفي **الفصل الخامس** تم استعراض مرحلة الحمل (الجنين)، في حين تناول **الفصل السادس** مرحلة المهد. أما **الفصل السابع** فقد تضمن مرحلة الطفولة من سن (3-12 سنة) ومشكلاتها. وفي **الفصل الثامن** تم استعراض مرحلة المراهقة ومشكلاتها. أما **الفصل التاسع** فقد تناول مرحلة الشباب، في حين تضمن **الفصل العاشر** مرحلة الرشد (الكهولة)،

وفي الفصل الحادي عشر تم استعراض مرحلة الشيخوخة، وأخيراً تضمن الفصل الثاني عشر مرحلة الهرم (الشيخوخة المتأخرة).

يعدّ هذا الكتاب عوناً كبيراً في الإجابة عن كثير من التساؤلات التي تدور في أذهان المعنيين بحياة الإنسان من المرحلة الجنينية وحتى مرحلة الهرم، فقد كتب بلغة علمية دقيقة وواضحة بعيدة عن الإسهاب والتعقيد، لتتيح للقارئ الاستفادة المباشرة من موضوعاته..

وفي الختام أشكر الله وحده الذي أعانني ووفقني من أجل إنجاز هذا العمل العلمي، لأكمل ما كتب حول نمو الإنسان من بداية حياته وحتى نهايتها، ولأسد نقصاً في المكتبة العربية في هذا المجال. أتمنى من الله أن أكون قد وفقت في خدمة القارئ العربي الكريم الحريص على الاستفادة المباشرة من العلم في هذا الميدان المهم بشكل خاص.

المؤلف

أ.د. أحمد محمد الزعبي



قائمة المحتويات

5	تعريف الكتاب
7	قائمة المحتويات
17	الفصل الأول - مدخل إلى علم نفس النمو
17	مقدمة:
18	تعريف النمو:
19	تعريف علم نفس النمو:
20	خصائص عملية النمو:
25	أهداف علم نفس النمو:
27	نشأة علم نفس النمو وتطوره:
30	دور العلماء المسلمين في دراسة النمو:
33	أسئلة الفصل الأول:
37	الفصل الثاني - مناهج البحث في علم نفس النمو
37	مقدمة:
38	مناهج البحث في علم نفس النمو:
38	أولاً - منهج الملاحظة العلمية:
40	ثانياً- المنهج الطولي
43	ثالثاً- المنهج العرضي:
44	رابعاً- المنهج التجريبي
46	خامساً- المنهج الإكلينيكي
48	أسئلة الفصل الثاني:
51	الفصل الثالث - العوامل المؤثرة في النمو
51	مقدمة:
52	أولاً- الوراثة:
52	ثانياً- البيئة:
56	ثالثاً- التفاعل بين الوراثة والبيئة:

- 58..... رابعاً- الغدد الصماء:
- 59..... 1- الغدة النخامية:
- 61..... 2-جارات الغدة الدرقية.....
- 62..... 3- جارات الغدة الدرقية.....
- 63..... 4- الغدتان الكظريتان.....
- 64..... 5- الغدة الصنوبرية.....
- 65..... 6- الغدة التيموسية.....
- 65..... 7- الغدد الجنسية.....
- 66..... 8- غدة البنكرياس.....
- 67..... أسئلة الفصل الثالث:.....
- 71..... الفصل الرابع - نظريات علم نفس النمو.....
- 72..... مقدمة:.....
- 72..... أولاً- نظريات التحليل النفسي:.....
- 72..... أ- نظرية سيغموند فرويد في النمو النفس-جنسي:.....
- 75..... ب- نظرية إريك إريكسون في النمو النفس-اجتماعي:.....
- 76..... ثانياً- نظريات النمو المعرفية:.....
- 76..... أ- نظرية جان بياجيه في النمو المعرفي:.....
- 79..... ب- نظرية ليف فيجوتسكي في النمو الاجتماعي-الثقافي المعرفي:.....
- 79..... ثالثاً- نظريات النمو السلوكية:.....
- 79..... أ- نظرية المدرسة السلوكية (واطسون، سكينر).....
- 85..... ب- نظرية التعلم الاجتماعي (النظرية الاجتماعية المعرفية) لألبرت باندورا:.....
- 86..... رابعاً- نظريات النمو من منظور السياق البيئي:.....
- 86..... ← نظرية أنظمة "يوري برونفينبرانر" البيئية:.....
- 87..... خامساً- نظريات النمو في مرحلة الرشد والشيخوخة.....
- 87..... أ- نظرية انتقاء النموذج الاجتماعي-العاطفي :.....
- 88..... ب- نظرية النجاح في الشيخوخة:.....

88	سادساً- نظريات النمو الأخلاقي:
88	أ- نظرية "لورانس كولبرج" في النمو الأخلاقي:
89	← نقد "كارول جيجان" للنمو الأخلاقي:
90	خلاصة:
91	أسئلة الفصل الرابع:
95	الفصل الخامس - مرحلة الجنين.....
95	مقدمة:
96	مفهوم مرحلة الجنين:
97	مراحل نمو الجنين :
100	تطور نمو الجنين:
104	العوامل المؤثرة في نمو الجنين:
111	أسئلة الفصل الخامس:
115	الفصل السادس - مرحلة المهد (من الميلاد حتى سنتين)
115	مقدمة:
116	تعريف مرحلة المهد:
117	مظاهر النمو في مرحلة المهد:
117	النمو الجسمي:
119	النمو الحركي:
120	النمو العقلي:
122	النمو اللغوي:
126	النمو الانفعالي:
129	النمو الاجتماعي:
131	أسئلة الفصل السادس:
135	الفصل السابع - مرحلة الطفولة (من سن 12-3 سنة)
135	مقدمة:
136	تعريف النمو في الطفولة (12-3 سنة):

138	مظاهر النمو في الطفولة (12-3 سنة):
138	النمو الجسمي:
140	النمو الحركي:
142	النمو العقلي:
152	النمو الاجتماعي:
148	بعض مشاكل النمو في الطفولة:
154	أولاً - الخوف:
166	ثانياً - التبول اللاإرادي Enuresis:
182	ثالثاً - اضطرابات الكلام:
193	رابعاً - قضم الأظافر:
204	خامساً - الغيرة:
217	أسئلة الفصل السابع:
223	الفصل الثامن - المراهقة ومشكلاتها
224	معنى المراهقة:
225	تعريف المراهقة:
226	المراحل الزمنية للمراهقة:
227	اتجاهات رئيسية في تفسير المراهقة:
227	أولاً - الاتجاه البيولوجي:
228	ثانياً - الاتجاه الأنثروبولوجي:
229	ثالثاً - اتجاه أصحاب النظرية الاجتماعية:
229	رابعاً - الاتجاه التفاعلي:
230	جوانب النمو في مرحلة المراهقة:
230	أولاً: الجانب الجسمي:
232	ثانياً - الجانب الفسيولوجي:
233	ثالثاً- الجانب العقلي:
235	العمليات العقلية في مرحلة المراهقة: :

235	أولاً - التفكير:
235	1 - التفكير الصوري أو الشكلي:
236	2 - التفكير المجرد:
237	3 - مرونة التفكير:
238	4 - تناقص ظاهرة التمرکز حول الذات:
239	ثانياً - التذکر:
240	ثالثاً - التخيل: Imagination
241	رابعاً - الإدراك: Perception
242	النمو العقلي والذكاء:
243	الذكاء والعبقرية:
244	الإرشاد المهني في المراهقة:
247	رابعاً - الجانب الانفعالي:
248	خصائص النمو الانفعالي:
250	مفهوم الذات في المراهقة:
251	الهوية عند المراهق:
254	خامساً - الجانب الاجتماعي:
256	خصائص النمو الاجتماعي:
258	بعض المشكلات الاجتماعية في المراهقة:
258	أولاً - مشكلة جنوح الأحداث:
265	ثانياً - مشكلة المخدرات:
285	سادساً - الجانب الجنسي:
286	ثالثاً: مشكلة العادة السرية:
287	مقترحات للتخفيف من الآثار السلبية للدافع الجنسي:
289	أسئلة الفصل الثامن:
293	الفصل التاسع - مرحلة الشباب
293	مقدمة:

295	تعريف مرحلة الشباب:
296	جوانب النمو في مرحلة الشباب:
296	أولاً- الجانب الجسمي:
297	ثانياً- الجانب العقلي- المعرفي:
297	أ- الذكاء والقدرات الخاصة:
298	ب- التفكير:
298	ج- الذاكرة:
298	ثالثاً- الجانب الانفعالي:
298	خصائص النمو الانفعالي:
299	اهتمامات الشباب وميولهم:
299	مشكلات الشباب:
300	رابعاً- الجانب الاجتماعي:
300	جماعات الأصدقاء:
301	خامساً- الجانب الخلفي:
302	أسئلة الفصل التاسع:
305	الفصل العاشر- مرحلة الرشد (الكهولة)
305	مقدمة:
306	تعريف مرحلة الرشد (الكهولة):
308	الفئات العمرية للرشد:
308	الفئة الأولى: الرشد المبكر (40-21 سنة)
309	خصائص الرشد المبكر:
310	الفئة الثانية: الرشد الأوسط (60-40 سنة):
311	تطور الاهتمام ببيكولوجية الراشدين:
311	جوانب النمو في الرشد:
311	أولاً- الجانب الجسمي:
312	العضلات:

312	الصحة العامة:
313	الحواس:
313	ثانياً- الجانب العقلي- المعرفي:
313	خصائص تفكير الراشدين:
314	الذكاء في سن الرشد:
316	الذاكرة: في سن الرشد:
316	ثالثاً- الجانب الانفعالي:
317	أزمة منتصف العمر:
318	رابعاً- الجانب الاجتماعي:
319	مجال الأسرة:
320	مجال العمل:
322	خامساً- النمو الخلفي:
324	أسئلة الفصل العاشر:
327	الفصل الحادي عشر - مرحلة الشيخوخة (60-65 سنة)
327	مقدمة:
329	تعريف مرحلة الشيخوخة:
330	تطور الاهتمام بالشيخوخة:
331	حدود الشيخوخة:
332	جوانب النمو في الشيخوخة:
332	أولاً- الجانب الجسمي:
334	العظام:
335	الجهاز العصبي:
337	الحواس في مرحلة الشيخوخة:
337	الجهاز الهضمي:
338	أجهزة الجسم الأخرى:
339	ثانياً- الجانب العقلي:

- 339 الذكاء:
- 340 الذاكرة:
- 341 ثالثاً- الجانب الانفعالي:
- 342 خصائص النمو الانفعالي في الشيخوخة:
- 343 رابعاً- الجانب الاجتماعي:
- 344 خصائص النمو الاجتماعي في الشيخوخة:
- 345 التقاعد:
- 347 أسئلة الفصل الحادي عشر:
- 351 الفصل الثاني عشر - مرحلة الهرم (الشيخوخة المتأخرة)
- 351 مقدمة:
- 353 تعريف مرحلة الهرم:
- 354 جوانب النمو في مرحلة الهرم:
- 354 أولاً- الجانب الجسمي:
- 356 ثانياً- الجانب العقلي:
- 358 ثالثاً- الجانب الانفعالي:
- 360 رابعاً- الجانب الاجتماعي:
- 362 مظاهر رعاية كبار السن:
- 367 أسئلة الفصل الثاني عشر:
- 368 **المراجع**
- 368 أولاً - المراجع العربية:
- 383 المراجع الأجنبية:

